

رسائل قيادات الإخوان في الذكرى الثانية للعسكرية



الخميس 22 أبريل 2010 01:03 ص

كتب: كتب- أحمد الجندي:

كتب- أحمد الجندي:

في الذكرى الثانية للأحكام العسكرية الظالمة ضد قيادات جماعة الإخوان المسلمين، وعلى رأسهم المهندس خيرت الشاطر النائب الأول للمرشد العام، أثر رموز وقيادات الإخوان المسلمين أن يرسلوا بعض الرسائل لإخوانهم خلف أسوار الظلم والطغيان، يعبرون فيها عن جزء ضئيل مما يكونه في قلوبهم وصدورهم وأنفسهم تجاه هؤلاء القادة العظام الشرفاء، الذين يضحون بكل ما لديهم في سبيل رفعة وعزة هذه الأمة العظيمة المباركة، ويقدمون أنفسهم ضريبة وثمنًا لنصر قريب وفجر وليد وحرية سلبية أوشكت أن تُسترد بجهادهم وكفاحهم.

د. رشاد البيومي

يقول الدكتور رشاد البيومي نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في رسالته: "أدعو الله لكم أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتكم، وأن يجزيكم الله عز وجل خيرًا على ما قدمتموه من جهد ومالٍ وتضحيات في سبيل الله عز وجل، وأبشركم بأن الله ناصر دعوته لا محالة.



د. رشاد البيومي

وأبشركم بالفرح القريب بإذن الله تعالى، وأن هذه المحن التي تمرّون بها ستكون ذكريات تروونها لأبنائكم وأحفادكم من بعدهم، ودروسًا في الصبر والثبات والتضحية من أجل دعوة الله.

ووجه رسالة إلى أهالي هؤلاء الشرفاء وذوهم قائلاً: إن هذه المحنة في ميزان حسناتكم أيضًا، سائلاً الله عز وجل أن يمنّ عليهم بالصبر والثبات.

د. محمد مرسي

ويقول الدكتور محمد مرسى عضو مكتب الإرشاد والمتحدث باسم الجماعة في رسالته إلى إخوانه خلف الأسوار: "إخواننا وأحبائنا خلف الأسوار وأسرههم الكريمة وأبنائهم الأعزاء وهم أيضاً أبنائنا، الحمد لله الذي أكرمكم بهذا الفضل الكبير، وجعلكم ممن يدافع عن هذا الدين، وهذه الدعوة المباركة، مضيئاً أن هذه المحنة لهي دليل على حب الله لكم؛ لأن الله عز وجل إذا أحب عبداً ابتلاه وإذا ابتلاه اجتباها.

إخواننا نحن إليكم ونتوق إلى رؤياكم وقلوبنا دائماً في شوق وحنين، وما منعنا عنكم ومنعكم عنا إلا هذا الظلم، وهذا الجبروت وهذا النظام الظالم.. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيُؤْمَ تَسَخَّمُ فِيهِ الْبَصَارُ (42) مُهْمِلِينَ مُقْنِعِينَ رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدُوهُمْ هَوَاءً (43)﴾ (إبراهيم).



د. محمد مرسى

أحبائنا ظلموكم وحرموكم من أولادكم وأنتم تخرجون على ذلك إن شاء الله وكذلك أبنائكم، أما هم فيبوءون بهذا الإثم العظيم، ظلموكم وإن الله لهم بالمرصاد"، ودعا الله على الظالمين قائلاً: "اللهم زلزل عرشهم، وأزل ملكهم، اللهم عليك بالظالمين وأعوانهم".

وأسأل الله تعالى أن يفرج كربكم، وأن يقوي ظهوركم، وأن يجزيكم عن الإسلام والمسلمين خيراً، واعلموا أننا مكانكم نحمل هم هذه الدعوة المباركة، فنحن وأنتم في خندق واحد، وأنتم من خير رجال هذه الدعوة في هذه الأرض، فرج الله كربكم وكسر أسواركم، وأكرمكم الله وأعزكم، وخلفكم في أزواجكم وأبنائكم وأهلكم.

إخواني الأعزاء قد مرّت 3 سنوات أو أكثر على محبتكم هذا، فالأيام تمر سريعاً، والأحداث تمر سريعاً ويبقى الأجر والثواب «اضربوا وصابروا ورايظوا وانفوا الله لعلكم تفلحون (200)» (آل عمران) وأنتم إن شاء الله من المفلحين، ومن حزب الله الفائزين، وإن شاء الله سيعود الحق إلى أهله، ويعود الحق إلى أهل مصر وإلى أرض الإسلام، ويفوز من يفوز ويخسر الظالم، وإن نصر الله قريب، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

د. عصام العريان

ويقول الدكتور عصام العريان عضو مكتب الإرشاد والمتحدث الإعلامي في رسالته: إخواني الأعزاء «اضربوا وصابروا ورايظوا وانفوا الله لعلكم تفلحون (200)» (آل عمران)، «ولا تهتوا ولا تحزنوا وأنتم الأغليون إن كنتم مؤمنين (139)» (آل عمران)، «إن تكونوا تآلمون فإنيهم يآلمون كما تآلمون وتزجون من الله ما لا يزجون» (النساء: من الآية 104)، «قصبر جميل والله المستعان» (يوسف: من الآية 18).



د. عصام العريان

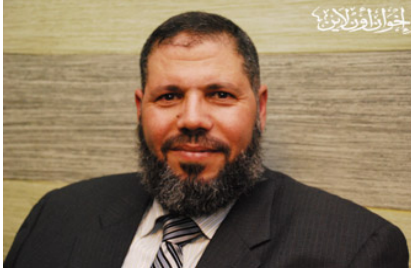
أحبائي إن الفرج قريب، وقد يكون أقرب مما نتصور، والله أسأل أن يجعل صبركم ورضاكم في ميزان حسناتكم.

ويقول لأهلهم وزوجاتهم وأبنائهم وأحفادهم: "إن المعاناة التي تعيشونها الآن ستجدونها في ميزان حسناتكم يوم القيامة، وستجدون أثرها بركة في أعماركم وأعمالكم وأرزاقكم وأولادكم".

ويقول المستشار فتحي لاشين في رسالته لإخوانه خلف الأسوار: "أتمنى لكم السلامة والخروج من محبتكم، وأن يجعل هذه السنوات في ميزان الحسنات يوم القيامة، استعينوا بالله وصابروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، وأسأل الله أن يجزيكم كل خير عن الدعوة والجماعة".

د. عبد الرحمن البر

ويقول الدكتور عبد الرحمن البر عضو مكتب الإرشاد في رسالته: "نشدد على أيدي الأساتذة الكرام والمجاهدين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وأصروا على الثبات على الحق، وأنثروا رضا الله على رضا الخلق، وقدموا النصيحة في سبيل إعزاز دينهم ورفعة أمتهم وإحياء المشروع الإصلاحي للأمة مهما كانت التضحيات، ونقول لهم: إن رحمة الله قريب من المحسنين، وإن



د. عبد الرحمن البر

مع العسر يسراً، ولن يغلب عسر يسرين، وهذا الابتلاء والصبر عليه هو الطريق إلى التمكين بإذن الله للمشروع النهضوي الإسلامي الذي تنتظره الأمة بفارغ الصبر، وإن الأحبة من أهليهم وذوئهم والذين يدعون معهم ضريبة الحق الذي يؤمنون به فنقول لهم: "اصبروا وصابرو ورابطوا، وانتظروا ساعة النصر والفرج، وما هي منكم ببعيد، وأدعوا الله تعالى أن يجمع شملهم بأحبتهم في عز وتمكين، وما ذلك على الله بعزيز".

د. جمال حشمت

ويقول الدكتور محمد جمال حشمت عضو مجلس الشعب السابق في رسالته "صبراً.. كادت الغمة أن تنقشع، ويستعيد المظلوم حقه ويُحاسب الظالم على ظلمه، ولن يفلت أحد من عقاب الله في الدنيا والآخرة، فصبراً.. إن بعد العسر يسراً.



د. محمد جمال حشمت

إن سنة الدعوات هي الابتلاء والصبر والأجر الكبير إن شاء الله، وما يحدث في ملكوت الله من أحداث إنما هي بقدر الله، يؤجر فيها من يؤجر، ويؤزر فيها من يؤزر، وتبقى الحقيقة أن الله يرعى دعائه وأبناء دعوته المخلصين في رفع رايته، يرعاهم في الداخل، ويرعى أهليهم في الخارج، وصبر جميل إن بعد العسر يسراً.

د. حلمي الجزار

ويقول الدكتور حلمي الجزار مسئول المكتب الإداري للإخوان بـ 6 أكتوبر في رسالته: "أدعو الله أن يرَدِّكم إلى دعوتكم سالمين غانمين، فأنتم الطليعة في هذه الجماعة الذين نالوا هذا الابتلاء، والله كفيل أن يعوضكم.

ونتوجه إلى الله بالدعاء أنتم ونحن أن يرفع هذا الظلم ليس عنكم فقط، ولكن عن مصر كلها، التي حُكم عليها بالظلم والقهر، وأن تنعم البلاد بالحريّة وبزوال سحابة قانون الطوارئ، وأنتم في قلوب كلِّ فردٍ من أفراد الجماعة، واطمئنوا إن عجلة العمل في الجماعة مستمرة وسائرة.



د. حلمي الجزار

وأقول لأهليكم أنتم شركاء في هذه التضحية العظيمة، ونسأل الله أن يربط على قلوبكم، ويلهمكم الصبر والثبات، وأملنا فيكم أن تواصلوا مسيرة العمل في هذه الجماعة المباركة".

ويقول الدكتور مصطفى هيكّل في رسالته "إخواني الأعزاء": المهندس خيرت الشاطر والأستاذ حسن مالك والأخوة الشرفاء، أنتم أمل مصر، وأنتم الذين تدفعون الآن ثمن عزة مصر وكرامتها، فاصبروا وصابرو ورابطوا واتقوا الله لعلكم تغلحون.

وبمشيئة الله أبشركم ببشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"إن النصر مع الصبر، وإن مع العسر يسراً"**، ولن يصيب الله عملكم ولن يصيب لكم أجزاً، وستجدون ثمرة جهادكم لوطنكم ولأبنائكم حرية وتقدماً لمصر إن شاء الله، ثم لأجر عظيم تنتظرونه عند الله سبحانه وتعالى.

وأقول لكم: لن يفلح هؤلاء الظالمون الذين يعرفون أنكم شرفاء وأبرياء ولكنهم يصثرون على ظلمكم، وسيجدون أثر ذلك يوم القيامة حينما يقابلون المولى جلّ وعلا.

وأقول لأبنائهم: "أيها الأبناء الأعزاء لا بد أن تصبروا وتثبتوا فأبأؤكم يدفعون ثمن عزتكم، فاثبتوا على طريقهم، وقَدِّروا جهادهم، وإن الله معكم وهو نعم المولى ونعم النصير".

الحاج أسعد زهران

ويقول الحاج أسعد زهران في رسالته: "اصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون، وستفلقون إن شاء الله بكل تأكيد، وثقوا في قضاء الله وفي عدله، واطمئنوا أن الله ناصركم لا محالة، وأقول لأهلكم: اصبروا واحتسبوا فإن الله ناصركم وناصرهم، وثقوا في عدل السماء، فإن الله لن يخذلكم ولن يخذلهم".

